

Distr.: General
11 May 2000
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن ألتبس تعميم البيان، الذي كانت
ستدلي به كينيا في الجلسة ٤١٣٩ التي عقدها مجلس الأمن بشأن الحالة في سيراليون، بوصفه
وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فارس م. كويندوا

السفير

الممثل الدائم لكينيا

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

بيان وجهه السفير فارس م. كويندوا، الممثل الدائم لكينيا إلى مجلس الأمن بشأن الحالة في سيراليون في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠

١ - سيدي الرئيس، إن وفدي ينتهز هذه الفرصة ليغرب عن امتنانه لكم على عقد هذه الجلسة الهامة جدا. كما ننتهز هذه الفرصة لغرب عن تقديرنا لسلفكم، السفير الكندي فولر للطريقة القديرة التي أدار بها شؤون مجلس الأمن خلال شهر نيسان/أبريل.

٢ - كما يؤيد وفدي تأييدا كاملا البيان الذي أدلى به الممثل الدائم للجزائر، سعادة السفير بعلي، باسم مجموعة الدول الأفريقية.

٣ - ويجتمع مجلس الأمن، كما ينبغي له، في مرحلة صعبة من مراحل تطور الوضع الخطير والمتسارع في سيراليون. ويكرس ميثاق الأمم المتحدة مسؤولية مجلس الأمن عن مناقشة جميع المسائل المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين واتخاذ إجراءات بشأنها. ونعتقد أنه على الرغم من الجهود الإقليمية أو الوطنية، فإن الميثاق يلقي المسؤولية الأساسية عن حفظ السلام والأمن الدوليين على عاتق مجلس الأمن. وينبغي الاضطلاع بهذه المسؤولية على نسق واحد وأن تظل الجهود الإقليمية عند الضرورة تكميلية. ويؤكد وفدي هذه النقطة لوضع الحالة في سيراليون في السياق الخاص بها.

٤ - وقد استندت كينيا عند اتخاذها لقرار المساهمة بقوات في عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون على ثلاثة اعتبارات رئيسية وهي:

(أ) أولا وقبل كل شيء لأن المسؤولية الرئيسية عن حفظ السلام والأمن الدوليين تقع على عاتق مجلس الأمن. وقد شعرت كينيا بوصفها دولة عضوا في الأمم المتحدة بأنه يتوجب عليها أن تستجيب لطلب دعم عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون. ومن المعلوم جدا أن كينيا تعتبر من البلدان المعروفة بدعمها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

(ب) وثانيا، شعرت كينيا بوازع الأخوة بعلي عليها المساهمة في استعادة السلام والاستقرار في سيراليون وتمكين أفراد الشعب الذي طالت معاناته من إعادة بناء حياتهم؛

(ج) وأخيرا، لأن جميع الدول الأعضاء ستدعم هذا الجهد دعما كاملا باعتباره جهدا دوليا لا شأننا أفريقيا محضا.

٥ - ومن المستحيل، كما تبين من تدخل فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومن العمليات الأولى التي قامت بها الأمم المتحدة في سيراليون، إنفاذ سلام هش أو وقف إطلاق النار بموارد مالية أو مادية أو بشرية محدودة. وأول الدروس المستفادة من عملية الأمم المتحدة في كوسوفا هو أن عمليات الأمم المتحدة يجب أن تنفذ بشكل مناسب وأن تمويلها جيداً وأن تزود بما يكفي من المعدات والأفراد للاضطلاع بولايتها وتكون لها قدرة ردع موثوق بها. وقد أسفرت تجربة فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في سيراليون عن خسائر كبيرة في الأرواح لكن نتائج تجربة بعثة الأمم المتحدة في سيراليون اليوم أفدح رغم أن ذلك يعد أمراً مألوفاً.

٦ - وتود كينيا أن تقترح نهجاً يتألف من ثلاثة مسارات لمواجهة الحالة الراهنة: وهذه المسارات هي المسار العملي، والمسار السياسي، والمسار الإنساني.

٧ - ففيما يتعلق بالمسار العملي، يؤيد وفدي تأييداً قوياً الآراء التي تم الإعراب عنها والتي أقرها مؤخراً مؤتمر قمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في أبوجا، بنيجيريا، في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٠. ولذلك، فإننا ندعو إلى ما يلي:

(أ) الإسراع بنشر الوحدات المتبقية من بعثة الأمم المتحدة في سيراليون والمأذونة بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٨٩ (٢٠٠٠)؛

(ب) قيام جميع البلدان المساهمة بقوات في البعثة بتقديم ما يكفي من المعدات والذخائر والمواد ذات الصلة لتمكين البعثة من تنفيذ ما تبقى من ولايتها تنفيذاً فعالاً. وفي هذا الصدد، نعتقد أن المعدات الثقيلة وعرض القوة ستكون بمثابة رادع وستمكن البعثة من الاضطلاع بولايتها كاملة؛

(ج) استعراض ولاية البعثة بشكل عاجل للسماح بتطبيق مبادئ الفصل السابع وما ينبثق عنها من قواعد الاشتباك تطبيقاً أكثر صرامة. ولا بد أن تكون الاتصالات أفضل وأنجع بين المقر والميدان للإبقاء على القوة متماسكة تحت قيادة ومراقبة فعالة تسمح باتخاذ القرارات فوراً؛

(د) استعراض ولاية البعثة لتعزيز مستوى القوة بغية تيسير قوة ردع مماثلة لقوة الردع في كوسوفا بالمدفعية والتغطية الجوية المناسبة.

٨ - واسمحوا لي أن أسجل قلق حكومتي إزاء أوجه القصور في خطة الإجلاء الطبي. فالخطة الحالية تجعل الجنود المصابين ينتظرون من ثلاثة إلى أربعة أيام لإجلائهم. وإننا نحتاج

إلى الإسراع بعملية إجلاء المصابين. وهناك مشكل آخر يرتبط بعمليات الإجلاء خارج البلد الذي يؤمل أن يجد له المساهمون بقوات وإدارة عمليات حفظ السلام حلا عاجلا.

٩ - ومن الضروري أيضا العمل على المسار السياسي. وفي هذا الصدد، ينبغي لمجلس الأمن أن ينظر بجدية في مقترحات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا:

(أ) خلال الولاية السابقة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، عينت مجموعة من الوزراء لإجراء المفاوضات مع أطراف النزاع وتبادل المعلومات، مع مجلس الأمن، بشأن جميع المفاوضات. ونعتقد أن إحياء هذا النهج يعتبر أساسيا. وينبغي الرجوع إلى مرحلة التخطيط لمعالجة المشكل السياسي معالجة شاملة. ونعتقد بقوة أن من الأهداف الرئيسية في الأجل القصير تحديد موقع الأفراد المفقودين وضمان الإفراج عن الرهائن. وإننا في هذا الصدد، نشيد بالنهج الذي اقترحه الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ألا وهو تكليف رئيس ليبيريا السيد تيلور بالاجتماع بالسيد سنكوه وآخرين للتفاوض بشأن مخرج للأزمة؛

(ب) يحتاج مجلس الأمن إلى أن يتولى بالإجماع مسؤولياته كما يتولاها في جميع البعثات الأخرى في أوروبا وآسيا وأن يتدخل من جديد بحجوية وإصرار. ويفترض هذا التدخل بلا شك استخداما أنجع لمكتب الممثل الخاص للأمين العام. وفي هذا الإطار، يثني وفدي بجرارة على الأمين العام لالتزامه بمعالجة هذا المشكل. ونأمل أن تلقى دعوته إلى تقديم المساعدة والدعم آذانا صاغية من الجميع، ولا سيما من البلدان التي وهبتها الطبيعة أكثر من غيرها. كما ينتهز وفدي هذه الفرصة للإعراب عن تقديره للسيد برنارد مبييه، وكيل الأمين العام المكلف بعمليات حفظ السلام، الذي زار سيراليون ولم يكتف ببث الروح المعنوية في الجنود وهم في أمس الحاجة إليها بل استرجع معلومات مفيدة ستمكن الأمم المتحدة من اتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة الوضع.

١٠ - وعلى المسار الإنساني، نشيد بالجهود المبذولة حاليا ونحث على الإسراع بتوزيع الأغذية، والأدوية والملابس وتوفير المأوى. ومن الأنسب لنا أن نحس بالاحتياجات العاجلة للشعب السيراليوني وأن نلبئها.

١١ - وفي الختام، فإن المجتمع الدولي يحتاج، ونحن نعالج أزمة سيراليون، بل ونبحث التدابير الفورية لذلك، أن يفكر في آثار هذه الأحداث على مستقبل عمليات حفظ السلام والأمن الدوليين وعلى دور مجلس الأمن في هذه العمليات. فهل بإمكان مجلس الأمن، كما هو مشكل حاليا، أن يضطلع بولايته التي يكرسها الميثاق، ولا سيما في ظل نظام عالمي متغير

بسرعة؟ إن ما نحتاجه الآن هو إجراء مناقشة بشأن ما نود فعلا تحقيقه في سيراليون والتساؤل عما إذا كنا نملك الأدوات الضرورية لذلك.

١٢ - وتؤكد كينيا على التعامل مع جميع بعثات حفظ السلام، الآن وفي المستقبل، على قدم المساواة وبدون تمييز في مجال الترتيبات المالية والإدارية. وما زلنا نشعر ببالغ القلق بشأن التأخر المسجل في نشر القوات وتوفير الموارد الكافية لبعثات حفظ السلام في أفريقيا ونؤكد على ضرورة توفير موارد وافية لجميع بعثات حفظ السلام حتى تتمكن من الاضطلاع بولاياتها بفعالية وكفاءة.

١٣ - وفي مقابل هذه الخلفية، تود كينيا تجديد التزامها المطلق بدعم عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون وفي غيرها من المناطق.